عـلاقــة الطـلاقـة الشفهـية والدقـة النحـوية بقلـق التحدث لـدي الطـلاب المعلمـين للغــة الانجلـيزية

بحـث مقدم للحصول علي درجـة دكتوراه الفلسفة في التربيـة
(تخصص مناهج وطـرق تدريس اللغة الإنجليزية)

اعـــداد

ماجـــــد محـمد عـمر محـمدين

اشـــراف

ا.د. عـلـــي أحـــمد مـــدكـــور
استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
معـــهد الـدراســـات التربـــوية
جـــامعـــة القـاهـــرة

ا.د. محـــمد عـــاطـــف عطـــيفـي
اســـتاذ عـــلم النفـــس الـتربـــوي
معـــهد الـدراســـات التربـــوية
جـــامعـــة القـاهـــرة

د. محـــــمد محـــــمود عبداللطـيف
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية
معـــهد الـدراســـات التربـــوية
جـــامعـــة القـاهـــرة

Abstract

In the light of the humanistic approach to language teaching that focuses on students' affective needs, the present study aimed to the research the correlation between speaking anxiety and oral fluency and grammatical accuracy among EFL students in oral tasks. With randomly stratified sampling, the researcher recruited 297 EFL students in New Valley Faculty of Education to answer a Speaking Anxiety Scale and an IELTS speaking proficiency test. The speech of EFL student-teachers was observed, audio-recorded, transcribed and coded for investigating three temporal measures of oral fluency including speaking rate by word, mean length of run and average length of pauses as well as one temporal measure of grammatical accuracy including percentage of error-free utterances. Descriptive statistics using SPSS were utilized to analyze the data. The major findings of the current study revealed, firstly, that EFL students suffer from a "Moderate" level of speaking anxiety. Secondly, they suffer mostly from "communication apprehension". Thirdly, in terms of the correlation of some background variables to speaking anxiety, no statistically significant difference was found between males and females on the three categories of speaking anxiety. Fourthly, results showed statistically significant differences for all variables of oral fluency in light of the speaking proficiency test. Also, statistically significant differences were found for all variables of grammatical accuracy. Finally, a statistically significant negative correlation was found between oral proficiency and levels of speaking anxiety among EFL student-teachers. The pedagogical implications of these findings for enhancing EFL student-teachers' communication abilities in the target language were discussed, as are suggestions for future research.

Key Words: Speaking Anxiety, Oral F

مقـــدمـــــة:

التدريس عملية حياة وتفاعل، غايتها تنمية الملكات العقلية والذهنية للمتعلم، والخبرات التي يمر بها المتعلم خلالها تظل آثارها باقيةً في نفسه، يسترجعها وقتما يشاء أو كلما إحتاج إليها ليسترشد بها في بعض المواقف الأخري، وفي هذا السياق يركز المدخل الإنساني Humanistic Approach في تدريس اللغات الأجنبية ليس علي تنمية المهارات اللغوية فحسب، بل أيضاً على العالم الداخلي للمتعلم، ويري أن إهتمام المعلم يجب أن ينصب علي المتعلم الفرد Learner Individuality وليس علي الفروق الفردية بين المتعلمين Learners Individual Differences، بحيث تُوضع أفكار ومشاعر وإنفعالات المتعلم الفرد في المقدمة، ويعمل المعلم على تحديد ومعرفة حاجاته عبر الفحص الدقيق لمشاعرِه الشخصية ولعلاقاتهِ الإجتماعية ولمعارفهِ العقلية، وتحديد الجوانب الإنسانية بداخله المتضمنة فى تعلّم اللغة الأجنبية المستهدفة.

وتتسم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية بقدرٍ كبيرٍ من الشمولية والتعقيد، وتعَّرف بأنها القدرة علي إستغلال اللغة الأجنبية المنطوقة في نقل المشاعر والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأحداث من المتحدث الي الآخرين بطلاقة وإنسياب مع صحةٍ في التعبير وسلامةٍ في الأداء، كما تنطوي علي عدد من العناصر المعرفية والإنفعالية المتداخلة، ويأتي علي رأسها ما يتعلق بالطلاقة الشفهية والإستخدام الدقيق للقواعد النحوية والتعبيرات الإصطلاحية، وتعبر الطلاقة الشفهية Oral Fluency عن قدرة المتحدث علي إستدعاء أكبر قدرٍ من الأفكار وصياغتهما في عباراتٍ أو جملٍ أو كلماتٍ إستجابةً لموقف التحدث وفي أسرع وقت ممكن (Lennon, 1990, p.10)، كما أن دقة المتحدث في استخدام القواعد النحويةGrammatical Accuracy يعدُ أمراً لا غني عنه للحكم علي صحة ما يقال وتمكين المستمع من استيعابه (Yuan and Ellis, 2003).

ولقد ثبت أن القلق اللغوى من أبرز المتغيرات الوجدانية التي تؤثر سلباً علي المتعلم الفرد أثناء تدريس المعلم للغة الأجنبية المستهدفة، وتؤدي إلي شعوره بالإنزعاج والتوتر والضيق عند الإستغراق في التفكير به، مما يضعف قدرته علي التركيز، ويتجلي القلق اللغوي في ميدان تعليم اللغة الإنجليزية بوضوح عند إكتساب مهارة التحدث، ويأخذ قلق التحدث باللغة الأنجليزية العديد من الصور، مثل خوف المتحدث من سخرية السامع، أو عدم مقدرته على إيجاد الكلمة المناسبة، أو عدم معرفته كيف يوظف المعاني أثناء مواقف التحدث.

ولاشك أن تعطل قدرة المتعلم علي التحدث بطلاقة كليًا أو جزئياً، وتضاؤل قدرته علي إستخدام القواعد النحوية بدقة يعني فقدانه الوسيلة التي يعبر بها عن آرائه وأفكاره ومشاعره، فتضعف بالتالي قدرته على التعامل والتواصل والتفاهم مع الآخرين، وقد ألف بعض الباحثين أن ينسبوا ذلك القصور اللغوي إلى عدم التمرس في التحدث باللغة الانجليزية أو عدم إجادة القواعد النحوية للغة، ومن منطلق

المدخل الانساني في التدريس Humanistic Approach تأتي الدراسة الحالية في محاولة لسد ثغرة في مجال تدريس اللغة الانجليزية، إذ يهتم البحث الحالي بدراسة الطلاقة الشفهية والدقة النحوية وعلاقتهما بقلق التحدث باللغة الانجليزية كلغة أجنبية لدي الطلاب المعلمين، وذلك تماشيا مع نتائج عدد من الدراسات التي بينت أن هناك حاجة ماسة لمزيد من الدراسات حول للعلاقات المتداخلة بين قلق التحدث والأداء الشفهي للطلاب.

مشكـلة وأسئلة البحث:

علي الرغم من أن تنمية مهارات اللغة الإنجليزية تشكلُ وحدةً واحدةً مرتبطة ببعضها البعض، إلا أن إكتساب مهارة التحدث بطلاقة والإستخدام الدقيق لقواعدها النحوية وتعبيراتها الإصطلاحية والثقافية أثناء المواقف التدريسية ليس أمراً يسيراً لدي معظم المتعلمين، فمعظم الطلاب يشعرون بالتوتر وعدم الارتياح أثناء مهام التحدث، ويحاولون تجنب إستخدام الكلمات الصعبة واستخدام الكلمات البسيطة بدلا منها، فضلا عن ارتكابهم اخطاء جسيمة في الاستخدامات الخاصة بالقواعد النحوية، وتعد هذه مشكلة شائعة لدي العديد من المتعلمين سواء المبتدئين أو المتقدمين منهم(Phillips, 2002, p.11) ، وقد أكدت عدة دراسات أن عدد هؤلاء المتعلمين آخذ في الإزدياد، حيث قدره ووردي Worde (1998, p.62) علي سبيل المثال ما بين الثلث إلى النصف من العدد الإجمالي للطلاب الدارسين للغة الانجليزية كلغة أجنبية، غير أن هذه الظاهرة لم تحظ بالإهتمام الكاف.

كما لاحظ الباحث من واقع عمله كمدرس لغة إنجليزية أن إهتمام معلمي اللغة الإنجليزية ينصب في المقام الأول علي تنمية مهارات الكتابة والقراءة والإستماع، وتندر الفرص التي يتاح فيها للطلاب تنمية مهارات التحدث، الأمر الذي يبعث الإنزعاج والتوتر وعدم الإرتياح في نفوسهم، ويجعلهم يحجمون عن طرح الأسئلة باللغة الإنجليزية أو الإجابة عليها، كما يتجنبون المشاركة في أية أنشطة كلامية قد تضطرهم الي التحدث باللغة الانجليزية أمام زملاءهم حرصاً منهم علي عدم إرتكاب أي أخطاء قد تجعلهم محلاً لأي سخريةٍ سواء من جانب المعلم أو من جانب الزملاء، ومعظمهم يفضل إلتزام الصمت حتى عندما يدعوهم المعلم للمشاركة بجدية في طرح الأسئلة والمناقشات.

ويدعم مشكلة البحث ما أكدته توصيات بعض الأدبيات التربوية السابقة في ميدان تدريس اللغة الانجليزية كلغة أجنبية بأن البحث عن حلول لهذه المشكلة يفرض التطرق إلي ما هو أبعد من الجانب المعرفي، فالعديد من العوامل الوجدانية وعلي رأسها القلق تلعب دوراً بارزاً في إكتساب مهارات اللغة الانجليزية كلغة أجنبية (e.g. Horwitz et al, 1986; Young, 1990;Gardner and MacIntyre, 1993)، ومن هذا المنطلق، يسعي البحث الحالي تعرف العلاقة بين الطلاقة الشفهية والدقة النحوية من جانب، وبين قلق التحدث باللغة الانجليزية كلغة أجنبية لدي الطلاب المعلمين من جانب آخر، ولذا تسعي الدراسة الحالية الي الإجابة علي الأسئلة التالية:

١- ما درجة قلق التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية الأكثر شيوعاً لدي الطلاب المتعلمين للغة الإنجليزية (مرتفع، متوسط، منخفض)؟

٢- ما نوع قلق التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية الأكثر شيوعاً لدي الطلاب المتعلمين للغة الإنجليزية (قلق الإختبار ،رهبة التواصل الشفهي، خشية التقييم السلبي)؟

٣- ما العلاقة بين درجة قلق التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وبعض المتغيرات المرتبطة بالطلاب المتعلمين للغة الإنجليزية (نوع الجنس، الصف الدراسي، القسم الأكاديمي)؟

٤- ما العلاقة بين نوع قلق التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وبعض المتغيرات المرتبطة بالطلاب المتعلمين للغة الإنجليزية (نوع الجنس، الصف الدراسي، القسم الأكاديمي)؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاقة الشفهية ومتوسط درجات إختبار الأداء الشفهي لدي الطلاب المعلمين للغة الانجليزية ؟.

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الدقة النحوية ومتوسط درجات إختبار الأداء الشفهي لدي الطلاب المعلمين للغة الانجليزية ؟.

٧- ما العلاقة بين متوسط درجات الطلاب المعلمين للغة الإنجليزية في مقياس قلق التحدث ومتوسط درجاتهم في إختبار الأداء الشفوي؟.

أهـــداف الدراســـة:

تهدف الدراسة الحالية إلي تعرف العلاقة بين قلق التحدث باللغة الانجليزية كلغة أجنبية والطلاقة الشفهية والدقة النحوية لدي الطلاب المعلمين للغة الإنجليزية، كما تسعي إلي التعرف إلي مستويات الطلاب – عينة الدراسة- في الطلاقة الشفهية والدقة النحوية، بالإضافة إلي تصميم وبناء أداةٍ لقياس قلق التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

أهمـــية الدراســـــة:

تسهم الدراسة الحالية في إرشاد الباحثين إلي نتائج تجريبية حول العلاقة بين قلق التحدث باللغة الانجليزية كلغة أجنبية والطلاقة الشفهية والدقة النحوية لدي الطلاب المعلمين للغة الانجليزية، مما قد يفيد في إنتقاء إستراتيجيات التدريس الملائمة لتنظيم الموضوعات الدراسية وتدريسها في ميدان اللغة الإنجليزية لهذه الفئات، كما أن البحث الحالي قد يكون أول محاولةٍ من نوعه – في حدود علم الباحث- لإستكشاف العلاقة بين قلق التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وجوانب الأداء الشفهي لدي الطلاب في العملية التعليمية المصرية. كما تسهم الدراسة في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين في مجال التقليل من القلق اللغوي المصاحب لتعلم مهارات اللغة الإنجليزية الأخري، وفي تصميم وإجراء تجارب مماثلة في المراحل الدراسية المختلفة.

فــروض الدراســـة:

١- تُوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس قلق التحدث باللغة الإنجليزية تعزى لدرجة القلق.

٢- تُوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس قلق التحدث باللغة الإنجليزية تعزى لنوع القلق.

٣- تُوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في درجة قلق التحدث باللغة الإنجليزية تعزى لنوع الجنس والصف الدراسي والقسم الأكاديمي.

٤- تُوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في نوع قلق التحدث باللغة الإنجليزية تعزى لنوع الجنس والصف الدراسي والقسم الأكاديمي.

٥- تُوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاقة الشفهية ومتوسطات درجات الطلاب المعلمين للغة الإنجليزية في إختبار الأداء الشفهي.

٦- تُوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدقة النحوية ومتوسط درجات الطلاب المعلمين للغة الإنجليزية في إختبار الأداء الشفهي.

٧- تُوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب المعلمين للغة الإنجليزية في مقياس قلق التحدث ومتوسطات درجاتهم في إختبار الأداء الشفوي.

الطريقة.

اولاً: منهـــج البحث

إعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي الإرتباطي، وهو نوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته تعرّف ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة، والتعبير عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف العلاقة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح حجم العلاقة، ويقتصر هدف المنهج الوصفي الإرتباطي علي معرفة وجود هذه العلاقة أو عدمها، وإذا ما كانت توجد فهل هي طردية أم عكسية، سالبة أم موجبة..

ثانياً: عينة البحث

تم إشتقاق عينة البحث (ن= ٢٩٧) بطريقة عشوائية من طلاب الجامعة المتطوعين المتعلمين للغة الإنجليزية بكلية التربية بالوادي الجديد بجامعة أسيوط من الجنسين (ذكور=١٢٤، إناث=١٧٣)، ومن ثلاث تخصصات علمية (إنجليزي=١٠٠، رياضيات=١٠٠، علوم طبيعية= ٩٧) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨: ٢١) عام.

ثالثاً: أدوات الدراسـة

١-مقياس قلق التحدث باللغة الانجليزية كلغة أجنبية.

إعتمدت الدراسة علي مقاييس القلق اللغوي الواردة في دراسات Horwitz (1986) و Young (1990) و Aida (1994) ، وقامت بإعداد مقياس لينطبق علي مواقف التحدث، وتقنينه علي عينة من طلاب الجامعة من طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، ويتكون المقياس من ٢٤ مفردة تقيس قلق التحدث وفق مقياس ليكرت الخماسي، يجاب عليها حسب درجة تقدير المتعلم لانطباق العرض (أعراض قلق التحدث) عليه، وتعبر الدرجة المرتفعة على المقياس عن شدة وجود قلق التحدث وحدته، ويتمتع المقياس بمعاملات قياس مقبولة في البيئة المحلية، حيث قام معد المقياس بحساب الصدق العاملي له، وتوصل إلي ثلاث عوامل هي قلق الإختبار، ورهبة التواصل، وخشية التقييم السلبي من قبل الاخرين، كما قام الباحث بحساب درجة ثبات المقياس بأكثر من طريقة، وبلغت درجات معامل ألفا ٠.٧٩ في مفردات قلق الاختبار ، و٠.٦٧ في مفردات رهبة التواصل، و ٠.٦١ في مفردات الخشية من التقييم السلبي، مما يشير الي ثبات المقياس، كما تم عرض المقياس علي مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية وعلم النفس التربوي للحكم علي صدق المقياس، وتم إعتماد نسبة ٨٠% كحد أدني، وهدف المقياس الي بيان مستويات قلق التحدث، ونوعه، وعلاقته ببعض المتغيرات الطلابية مثل نوع الجنس والصف الدراسي، وطبيعة القسم الأكاديمي لدي الطلاب المتعلمين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

٢- اختبار IELTS في التحدث لقياس الأداء الشفهي

ويتكون الإختبار من ثلاث مهام شفهية تتطلب الحديث باللغة الإنجليزية عن بعض الموضوعات الحياتية، وذلك لقياس درجة الأداء الشفهي العام، ودرجات الطلاقة الشفوية ودرجات الدقة النحوية لدي ٤٩ طالب من الطلاب المعلمين للغة الإنجليزية، وكان زمن التحدث في الإختبار ككل ما بين ١١-١٥ دقيقة، بينما يتراوح في كل مهمة ما بين ٣-٤ دقائق، وتم تسجيل كل المهام وإعادة تفريغها وترميزها وفق المتغيرات المستخدمة في قياس الطلاقة الشفهية باللغة الإنجليزية (معدل الكلام في الدقيقة الواحدة، طول مدى الكلام، متوسط طول فترات التوقف)، وأيضا وفقا للمتغيرات المستخدمة في قياس الدقة النحوية باللغة الإنجليزية (النسبة المئوية للجمل الخالية من الاخطاء النحوية).

رابعاً: اجراءات الدراسـة

بغية تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإجراءات التالية:

١- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.

٢- تحديد عدد افراد مجتمع الدراسة من خلال الرجوع الي المصادر الرسمية.

٣- إعداد أدوات الدراسة في صورتها النهائية بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها من خلال عرضها علي لجنة من السادة المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلي تطبيقها علي عينة إستطلاعية خارج عينة الدراسة، وإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لإستخراج دلالات صدق وثبات ادوات الداراسة.

٤- تطبيق أدوات الدراسة علي أفراد العينة النهائية.

٥- جمع البيانات وتدقيقها، والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، وإستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS V_20) لتحليل البيانات.

٦- إستخلاص النتائج، ومناقشتها في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة من حيث الإتفاق والإختلاف، ووضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

خامساً: متغيرات الدراسـة

إشتملت الدراسة علي المتغيرات التالية (قلق التحدث باللغة الإنجليزية- الطلاقة الشفهية- الدقة النحوية- الأداء الشفهي، نوع الجنس، الصف الدراسي، القسم الأكاديمي).

نتائج الدراســـة:

١- يعاني الطلاب المتعلمين للغة الإنجليزية من درجة "متوسطة" من قلق التحدث، حيث بلغ المجموع الكلي لمتوسطات درجات الطلاب 73.65، في حين بلغ المجموع الكلي لدرجات الإنحراف المعياري 8.104، ويعزي الباحث ذلك الي قلة إستخدام المهام الشفهية في المواقف التدريسية التي تهدف لتنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية.

٢- "رهبة التواصل" هو أكثر أنواع قلق التحدث شيوعاً لدي الطلاب المتعلمين للغة الإنجليزية ، حيث بلغ المجموع الكلي لمتوسطات درجات الطلاب ودرجات الإنحراف المعياري في مفردات قلق الإختبار 25.01 و4.11 علي التوالي، في حين بلغ المجموع الكلي لمتوسطات درجات الطلاب ودرجات الإنحراف المعياري في مفردات رهبة التواصل 30.9 و5.21 علي التوالي، بينما بلغ المجموع الكلي لمتوسطات درجات الطلاب ودرجات الإنحراف المعياري في مفردات الخشية من التقييم السلبي 17.5 و 3.23 علي التوالي. ويعزي الباحث ذلك إلي تدني مفهوم الذات لدي الطلاب، وندرة إستخدام المهام الشفهية في المواقف التعليمية.

٣- توجد علاقات دالة احصائياً بين قلق التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وبعض المتغيرات المرتبطة بالطلاب المتعلمين للغة الإنجليزية، وهي (نوع الجنس، الصف الدراسي، القسم الأكاديمي)، وذلك علي النحو التالي:

- علي الرغم من وجود فروق طفيفة لصالح الذكور عن الإناث فيما يتعلق بقلق التقييم السلبي، إلا أنه بشكل عام لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة بينهما بالنسبة لمستويات قلق التحدث.
- مستويات قلق التحدث تتقلص تدريجيا كلما تقدم الطالب في صفه الدراسي، حيث بلغ متوسط درجة القلق2.30 في الفرقة الاولي، و2.15 في الفرقة الثانية، و2.10 في الفرقة الثالثة، و2.02 في الفرقة الرابعة.
- توجد علاقة بين قلق التحدث وطبيعة القسم الأكاديمي، حيث أن أدني مستويات قلق التحدث كانت لدي طلاب قسم اللغة الانجليزية اذ بلغ المجموع الكلي لمتوسطات درجات الطلاب 73.2، بينما ارتفعت مستويات قلق التحدث قليلا لدي طلاب قسم العلوم الطبيعية اذ بلغ المجموع الكلي لمتوسطات درجات الطلاب 73.6، بينما بلغ قلق التحدث أعلي مستوياته لدي طلاب قسم الرياضيات اذ بلغ المجموع الكلي لمتوسطات درجات الطلاب 74.09.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنواع قلق التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وبعض المتغيرات المرتبطة بالطلاب المتعلمين للغة الانجليزية بكليات التربية (نوع الجنس، الصف الدراسي، القسم الأكاديمي).

٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاقة الشفهية ومتوسط درجات الأداء الشفهي لدي الطلاب المعلمين للغة الانجليزية بكليات التربية في اختبار IELTS الشفهي.

٦- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة بين متوسط درجات الدقة النحوية ومتوسط درجات الأداء الشفهي لدي الطلاب المعلمين للغة الانجليزية في اختبار IELTS الشفهي.

٧- توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات قلق التحدث ومتوسط درجات الأداء الشفوي في اختبار IELTS الصوتي لدي الطلاب المعلمين للغة الانجليزية.

توصيات الدراســـة

١- أن يحرص الطلاب علي تنمية ثرواتهم اللغوية من خلال دراسة جميع المفردات التي يتم تقديمها لهم في الدروس اليومية، وعليهم أيضا النظر في القاموس لتعلم المفردات الجديدة التي يتم إستخدامها بشكل متكرر في أنشطة التواصل الشفهي في الصفوف الدراسية وخارجها.

٢- أن يحرص الطلاب بشكل أكبر علي التدريب علي نطق الكلمات الإنجليزية المستخدمة بشكل متكرر من خلال الإستماع إلى أفراد ناطقين بها كلغة أم، أو عبر برامج التلفزيون والراديو.

٣- أن يحرص الطلاب بشكل أكبر علي تعزيز كفاياتهم في مواقف التواصل اللغوية، ويمكن أن يتحقق هذا الهدف عبر التدريب على المهام التواصلية من خلال إستراتيجيات متعددة مثل لعب الأدوار.

٤- ينبغي على المعلمين بناء علاقات قوية، وتعزيز العواطف الوجدانية في صلاتهم مع الطلاب وألا يقتصر دورهم علي ممارسة التدريس فقط بل يمتد الي دعم الطلبة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وزيادة تقديرها لذواتهم، ووضع الطلاب في بؤرة عملية التدريس، وبما يسهم في تشجيع الطلاب على المجازفة ومحاولة التحدث دون الشعور بمخاوف من إرتكاب الأخطاء في الأداء الشفهي.

٥- يجب علي المعلمين تقييم الكلمات الإنجليزية التي ينطقها الطلاب بغض النظر عن أخطائهم اللفظية، وبما يسهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب وحثهم للبحث عن طرق مناسبة لتنمية أدائهم الشفهي باللغة الإنجليزية.

٦- ان يحرص مطورو المناهج في المرحلة الجامعية علي إتاحة وقت اكبر لتنفيذ النشاطات الشفهية وإتاحة فرص كافية أمام الطلاب للمشاركة الفعالة بها.

مقترحات الدراسـة

١- عمل دراسات مشابهة للوقوف علي أهم المشكلات المتعلقة بتنمية الجوانب الاخري للأداء الشفهي التي تواجه الطلاب.

٢- عمل دراسات مشابهة للوقوف علي علاقة القلق اللغوي بمهارات اللغة الاخري مثل القراءة والكتابة والإستماع وأهم المشكلات التي تنتج عنها وتؤثر سلباً علي الطلاب.

المـراجـــــــــــــــع

1. **Aida, Y. (1994). Examination of Horwitz, Horwitz, and Cope's construct of foreign language anxiety: The case of students of Japanese. Modern Language Journal. 78(3): 155-168.**
2. **Bygate, M. (2001). Speaking. Oxford: Oxford University Press.**
3. **Gardner R. C., & MacIntyre, P. D. (1993). On the measurement of affective variables in second language learning. Language Learning, 43(2), 157-194.**
4. **Horwitz, E. K. (1986). Preliminary evidence for the reliability and validity of a foreign language anxiety scale. TESOL Quarterly, 20, 559-562.**
5. **Kitano, K. (2001). Anxiety in the college Japanese classroom. Modern Language Journal. 85(4): 549-566.**
6. **Larsen-Freeman, D. (2003). The grammar of discourse. In Teaching language, From grammar 10 grammaring (pp. 67-77). Boston: Heinle.**
7. **Lennon, P. (1990). Investigating fluency in EFL: A qualitative approach. Language Learning 41(3), 387-417.**
8. **Lennon, P. (2000). The lexical element in spoken second language fluency. In H. Riggenbach (Ed.), Perspectives on fluency (pp. 25-42). Ann Arbor, MI: University of Michigan Press.**
9. **Phillips, E. M. (1992). The effects of language anxiety on students' oral test performance and attitudes. Modern Language Journal. 76(1): 14-26.**
10. **Wörde, R. 2003. ' Students' Perspectives on Foreign Language Anxiety'. Inquiry, vol. 8, 1.**
11. **Young, D. J. (1990). An investigation of students' perspectives on anxiety and speaking. Foreign Language Annals Volume 23, Issue 6, pages 539–553**
12. **Yuan, F. and Ellis, R. 2003. The effects of pre-task planning and on-line planning on fluency, complexity and accuracy in L2 monologic oral production. Applied Linguistics 24, 1: 1–27.**